

صعوبات التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كليات التربية

أ.د. ندى فيصل فهد^{1*}

¹جامعة بغداد -كلية التربية للبنات - العراق

nada.fhd2017@gmail.com

رسل عباس باحثة²

² العراق

تاريخ الارسال : 2021/09/29 تاريخ القبول: 2021/10/05

ملخص:

هدف البحث : التعرف على ابرز الصعوبات التي واجهتها عينة من طالبات كلية التربية للبنات -جامعة بغداد اثناء استعمال التعلم الالكتروني للعام الدراسي 2020-2021 . و تم استعمال منهجية البحث الوصفي لرصد هذه الصعوبات من وجهة نظرهن ،كون هذا النوع من التعلم اصبح الوسيلة الوحيدة المتاحة امام الطلبة و الكوادر التدريسية للتواصل و عدم ايقاف عجلة التعلم ، بسبب ظروف الجائحة الصحية (كوفيد 19) التي دهمت العالم اجمع مما ادى الى فرض الاغلاق التام لجميع المؤسسات التعليمية .و من ابرز الصعوبات التي واجهتها عينة البحث ، ضعف شبكات الانترنت و انقطاع التيار الكهربائي ، فضلا عن الجلوس لوقت طويل امام شاشات الكمبيوتر ، و قلة توافر اجهزه متطورة لدى بعض الطلبة بسبب التكلفة المادية .تكونت العينة من طالبات قسم علوم القرآن الدراسة الصباحية في كلية التربية للبنات -جامعة بغداد للعام الدراسي 2020-2021 ، استخدمت (الاستبانة) كأداة لتحقيق هدف البحث.

* المؤلف المرسل: أ.د. ندى فيصل فهد الايميل: nada.fhd2017@gmail.com

نتائج البحث : تبين من خلال التحليل الاحصائي لنتائج البحث ان طالبات قسم علوم القرآن (عينة البحث) يعانون من صعوبة بمستوى عالي في التعلم الالكتروني وذلك بسبب ضعف شبكات الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي و غيرها من الاسباب ، حيث بلغ متوسط الوزن المثوي للاستبانة 84.21 . و جاءت توصيات البحث تدعو الى توفير بنية تحتية جيدة لخدمات الانترنت . و توفير خدمات انترنت مجانية للطلبة خلال اوقات الدراسة و الامتحانات . فضلا عن توفير التيار الكهربائي وخصوصاً في اوقات الدوام.

الكلمات المفتاحية : التعلم الالكتروني – صعوبات التعلم الالكتروني

مقدمة

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول دراسة مهمة تتناول صعوبات التعلم الالكتروني التي واجهت الطلبة من وجهة نظرهم ، و لابد من وجهة نظر الطلبة لكونهم المستهدفين بالعملية التعليمية، و هم الأكثر تماساً مع ما يتم تقديمه وعدم الاستهانة بأرائهم لكونهم في مستوى من النضج يسمح لهم بان يعوا و يقيموا بشكل مناسب ما يدور حولهم وما يقدم لهم (ابراهيم، 2000، ص533). و ليس المقصود بصعوبات التعلم هنا تشخيص اعاقات التعلم التي ترجع الى خلل في الجوانب الحسية و العصبية او نقص الذكاء و القدرات ، و انما المقصود بصعوبات التعلم تشخيص العقبات و المشكلات التي تقف حائلاً ضد التعلم الجيد و قلة استفادة بعض المتعلمين من خبرات و أنشطة التعلم المتاحة لهم (منسي : 2002، 251) و لما كان التعلم الالكتروني اليوم الوسيلة الوحيدة المتاحة امام الطلبة و الكوادر التدريسية للتواصل و عدم ايقاف عجلة التعلم ، بسبب ظروف الجائحة الصحية (كوفيد 19) التي دهمت العالم اجمع . مما ادى الى توجه المؤسسات التعليمية كافة الى هذا النوع من التعلم . و تزداد أهمية التعلم الإلكتروني عاماً تلو آخر؛ بسبب سرعة التغير والتطور التكنولوجي في شتى المجالات ، فضلاً عن الظروف التي تمر بها البشرية من حين لآخر مثل الكوارث الطبيعية وألزامات التي يمكن أن تعرقل تحقيق متطلبات المؤسسات التعليمية. الا

إن هذا النوع من التعليم تكتنفه بعض السلبيات على الرغم من الفوائد الكثيرة له، حيث إنّ أغلب الطلبة قد لا تتوفر لديهم أجهزة كمبيوتر نظرا لظروفهم الاقتصادية أو لعدم توفر شبكة اتصالٍ داعمةٍ للتعليم عبر الإنترنت ، كما قد يجد البعض صعوبة في تنظيم عملهم، وإتمامه في وقتٍ محدد، إضافة إلى أنه ربما يسبب العزلة؛ بسبب تعامل الطلبة مع الأجهزة بدلاً من التواصل مع أقرانهم والنقاش وتبادل الآراء معهم، مما قد يؤدي الى الاحساس بالوحدة والانعزال

هدف البحث :التعرف على ابرز الصعوبات التي واجهت الطلبة اثناء استعمال التعلم الالكتروني للعام الدراسي 2020-2021 .

مشكلة البحث : معاناة الطلبة من بعض الصعوبات التي واحتهتم اثناء التعلم من خلال الاجهزة الالكترونية ، التي فرضتها الظروف الصحية التي يمر بها العالم جراء الجائحة الصحية التي دفعت النظام التعليمي في المؤسسات التعليمية الى الاتجاه نحو التعلم الالكتروني الافتراضي كبديل عن التعلم التقليدي بسببلاغلاق التام للمؤسسات التعليمية .

فرضيات البحث :

توجد صعوبات تكتنف التعلم بواسطة الاجهزة الالكترونية ، يعاني الطلبة من صعوبات اثناء استعمال التعلم الالكتروني

منهجية البحث : تم استخدام المنهج الوصفي لامكانية بناء استبيان لمعرفة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة و التي قد تواجههم اثناء استعمال التعلم الالكتروني

أولاً: التعلم الالكتروني

1-أهمية التعلم الالكتروني : يعد هذا النوع من التعليم فرصة لشريحة كبيرة من الطلبة حرمت من الانخراط في نظام التعليم الحكومي لسبب او لآخر . زيادة على كونه اصبح اليوم الحل الوحيد لاستمرار العملية

التعليمية بعد اجراءات الغلق و الحضر الصحي التي تسبب بها تفشي المرض الوبائي الذي تعاني منه دول العالم المتقدمة و النامية على حد سواء . و المقصود بالتعلم الالكتروني هنا هو استعمال الوسائط الالكترونية في التعلم و التعليم عن بعد من مختلف مصادر المعرفة التي تتيحها البوابة الالكترونية ، من خلال مناهج تم تحويلها الى كتب الكترونية . و يعد هذا النوع من التعلم من ارقى انواع التعلم و اكثرها استمرارا ، فهو يشجع على التعلم مدى الحياة فضلا عن انه لا يتحدد بوقت معين اذ يترك خيار تحديد الوقت للمتعلم حيث يسير فيه المتعلم وفقا لامكانياته و قدراته الذاتية فهو اذا يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين و يوفر بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على المتعة في التعلم و على مجهود المتعلم في البحث و الاستقصاء ، اذ ان الجهاز الالكتروني يحد ذاته يعد مشوق و يمتلك امكانيات تيسر التعلم و تسرعه و لان معظم الناس اليوم شغوفة بامتلاك الاجهزة الالكترونية و لها القدرة على استخدامها ببساطة و يسر، فلم لا يتم استخدامها للتعلم باقصر وقت و اقل جهد و اكثر فائدة بدل اضاعة الساعات في ما لا فائدة منه .(عبود و مهدي:2009) .

و يمكن التعليم الإلكتروني الطالب اليوم من أن يتعلم من منزله، دون الحاجة للذهاب إلى القاعة الصفية؛ حيث يتلقى درسه عن طريق جهاز الحاسب الآلي أو الأجهزة اللوحية أو الهاتف الذكي المتصل بشبكة الإنترنت، ليتفاعل مع حصته الدراسية التي يثها إلكترونياً مدرس المادة بالصوت والصورة لطلابه، كما يمكن الطالب من حل واجباته المنزلية، وإعادة لها إلى اليه إلكترونياً؛ لتصحيحها، مما يُسهّل عملية حل الواجب المنزلي، ويجعله أكثر متعة.

2- أهمية دراسة صعوبات التعلم الالكتروني : يساعد الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم على معرفة اسبابها و وسائل علاجها مبكرا و بذلك تزيد نسبة التحسن في علاج هذه الصعوبات و بالتالي القدرة على حل مشكلات التعلم و صعوباته . اذ تؤدي صعوبات التعلم في حالة عدم علاجها الى انقطاع الطلبة عن الدراسة و التخلف عن المحاضرات كما قد تؤدي الى تراكم الضغوط الانفعالية و النفسية التي يتعرض لها

المتعلم بحيث تؤثر على شخصية المتعلم ككل .(منسي :2002 ص244) كما ان الاهتمام بدراسة صعوبات التعلم يساعد في زيادة الفهم لمتطلبات التعلم و تكيف الظروف المناسبة لتطوير البيئة المحيطة به مما ياعد المتعلم على اجتياز هذه الصعوبات و يحسن امكانيات التعلم لديه .

يواجه استعمال التعلم الالكتروني في مجال التربية و التعليم العديد من العقبات و المشكلات منها عدم توفر قناعة كافية لدى المستفيدين منه ، فضلا عن قلة المدرسين المدربين و المعدين على كيفية استخدامه ، اضافة الى ارتفاع تكاليف توفير الخدمات التي يقدمها التعلم الالكتروني ، اضافة الى انه يواجه مشكلة تعريب البرامج و عدم توفر الاختصاصيين المؤهلين لذلك اذ ان معظم البرامج التعليمية الجيدة قد تم تصميمها باللغة الانكليزية ، هذا فضلا عن قلة البرامج الالكترونية المناسبة بسبب صعوبة تصميم و كتابة هذه البرامج ، اضافة لكثرة مشاكل الاجهزة الالكترونية و عدم توفر الفنيين المتخصصين و قطع الغيار اللازمة لها ، اضافة الى تزامن الجدول المدرسي و تتابع الحصص الدراسية واحدة تلو الاخرى مما لا يسمح للطلاب و المدرس بالاستفادة من برامج التعلم الالكتروني ، زيادة على قلة توافر البرامج التعليمية المناسبة للطلبة و عدم توفيرها من قبل المؤسسات التعليمية (ابو الديار : 15، 2014)

تعريف المصطلحات :

التعلم الالكتروني : عرف بانه :نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات و شبكات الحاسوب الالي في تدعيم و توسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها اجهزة الحاسوب الالي ، الشبكة العالمية للمعلومات و البرامج الالكترونية المعدة من قبل المختصين في مجالات الالكترونيات(علوم : 3، 2003) و عرف بانه : هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسوب و شبكاته و وسائطه المتعددة من صوت و صورة و رسومات و اليات بحث و مكتبات الكترونية فضلا عن بوابات الانترنت ، و هو استخدام التقنية بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم باقصر وقت و اقل جهد .(الموسى و المبارك : 113، 2005)

صعوبات التعلم :

عرفت بأنها :عدم استطاعة المتعلم الاستفادة من خبرات و أنشطة التعلم المتاحة في الفصل المدرسي او خارجه على الرغم من خلوه من اي نوع من انواع الاعاقة الجسمية او العقلية .(عثمان :1979 ، ص1)
و عرفت على انها: مصطلح عام يصف مجموعة من الطلبة يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم او التفكير او الادراك او الانتباه او القراءة...الخ و يستبعد منهم ذوو الاعاقة و المضطربون انفعاليا و المصابون بأمراض و عيوب السمع و البصر (غني : 148 ، 2010)
التعريف الاجرائي لصعوبات التعلم : هي المعوقات و العقبات و المشاكل التي واجهتها عينة البحث اثناء استعمال التعلم الالكتروني في الدراسة خلال مدة الحجر الصحي بسبب جائحة (كوفيد 19) خلال العام الدراسي 2020-2021 .

ثانيا :جوانب نظرية و دراسات سابقة :

صعوبات التعلم الالكتروني : يعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة نسبيا و هو يختلف عن مفهوم اعاقات التعلم و هي الاعاقات الناتجة عن الاختلالات الادراكية او اختلال بعض وظائف المخ . و صعوبات التعلم لا ترجع الى الاعاقة السمعية او البصرية او الحركية او التخلف العقلي او الاضطرابات الانفعالية او الحرمان الثقافي و الاجتماعي . لذا يمكن القول انها كل مشكلة او عقبة تواجه المتعلم في اثناء عملية التعلم ، او عندما يقدم على تعلم موضوع معين ، و من شأن هذه العقبات او تلك المشكلات ان تحد من الجهد الذي يبذله المتعلم و تعمل على تثبيط نشاطه و تكون واحدة من العوائق المهمة التي تقف في طريق تحقيق التعلم .و قد تظهر اعراض صعوبات التعلم في ضعف مستوى التمكن من المهارات او المعلومات ، او البطء في اكتساب المتعلم للمهارات او المعلومات او حل المشكلات ، و ربما تظهر في عدم الزيادة العادية في النمو التتابعي للمتعلم ، او ربما بأحاساس المتعلم بالشعور بالعجز و النقص.(منسي 2002، 233، 242)

هناك الكثير من الصعوبات و المعوقات التي قد تواجه الطلبة و المؤسسات التعليمية اثناء استعمال التعلم الإلكتروني منها :

.الافتقار للبنية التحتية المناسبة للاتصالات مع الجهة الباعثة للتعليم

.عدم توفر ذوي الخبرات والكفاءات في مجال إدارة التعليم الإلكتروني

.عدم القدرة على توفير الصيانة السريعة للأجهزة في بعض الأماكن البعيدة

.صعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني

.نقص الإمكانيات المادية اللازمة للشروع بالعمل في مجال التعليم الإلكتروني

.الافتقار للوعي المجتمعي حول التعليم الإلكتروني

.عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس عن انتهاج هذا الأسلوب في التعليم

. الحاجة الملحة لتمكين المتعلمين والمعلمين وتدريبهم على كيفية استخدام الإنترنت للتعلم والتعليم

استراتيجيات للتقليل من صعوبات التعلم الإلكتروني

يعتبر المعلمون الفرص التي يوفرها التعليم الإلكتروني أكبر من العقبات التي من الممكن أن يواجهونها خلال التدريس بهذا النظام، حيث إن الترتيبات الخاصة بالتعليم الإلكتروني تعمل على تحسين مهارات التدريس، وتتلخص استراتيجيات التعليم الإلكتروني بما يلي: تحسين التخطيط والتنظيم: يتطلب التعليم الإلكتروني وضع خطط جديدة، والتي تحتاج بعض الوقت لإعدادها، ولكن المحتوى الرئيسي لموضوع التعليم

الإلكتروني يظلّ ثابتاً بالرغم من هذه التعديلات، ويمكن التخطيط لمناهج التعليم الإلكتروني من خلال أحد هذه المقترحات:

البدء بعملية التخطيط للمناهج الدراسية عن طريق دراسة نتائج الأبحاث الخاصة بهذا المجال. فهم وتحليل نقاط القوة والضعف في الأساليب المتبعة للتواصل مع الطلاب، مثل: الصوت، والصورة، والبيانات. التدرب على تكنولوجيا التوصيل سواء كان الأمر للطلاب أو للمعلمين. التأكد من إعداد المواقع بالمعدات الخاصة بالتواصل والعمل. استعمال مهارات التدريس الفعال: إنّ زيادة فعالية التعليم الإلكتروني تتطلب تقوية المهارات وزيادتها، ويُصحح بالتركيز على ترسيخ المهارات الموجودة أصلاً كي تكون أساساً لأيّ مهارات جديدة. تحسين التغذية الراجعة والتفاعل المتبادل: يمكن للمدرس أن يحدّد الحاجات الفردية لكلّ طالب، ويسعى إلى تحقيقها عن طريق استخدام التغذية الراجعة، والخطط الفعّالة للتفاعل المتبادل، وهناك بعض الأمور التي يمكن اعتمادها من أجل تحسين التغذية الراجعة، ومنها: تشجيع الطلبة على التفكير التحليلي، عن طريق استخدام الأسئلة التحضيرية قبل بداية الدرس. طلب المعلم من الطلبة الاتصال معه أو التواصل مع الطلاب الآخرين من خلال البريد الإلكتروني، مما يشعرهم بالراحة ويجعلهم يتشاركون معاً. دمج عدة طرق من وسائل الاتصال والتغذية الراجعة، بحيث تتضمن غرف الحوار الخاصة أو الجماعية، بالإضافة إلى المنتديات والبريد الإلكتروني. التواصل مع كل طالب بشكل أسبوعيّ إن أمكن، وخصوصاً عند بدء استخدام نظام الدراسة الإلكتروني. إبداء الرأي حول المهمات الكتابية، مع الرجوع إلى عدد من المصادر الإضافية من أجل تحصيل المعلومات التكميلية، ثم إرسال تلك المهمات في موعدها ودون تأخير. توفير حاجات الطالب: إنّ كفاءة التعليم وفعاليّته تتطلب شعور الطلاب بالراحة اتّجاه طبيعة التعلّم الإلكتروني، ولذلك يجب أن تُبذل بعض الجهود من أجل تخفيف الطلاب وملاءمة احتياجاتهم، ومن الممكن اتّباع هذه الاستراتيجيات التي تساعد على القيام بتلك الأمور: مساعدة الطلاب لإعطائهم شعوراً بالراحة اتّجاه تكنولوجيا التواصل،

بالإضافة إلى حلّ المشاكل التي قد تظهر خلال الوقت المخصص للحصول على المعلومات. تعزيز الوعي لدى الطلاب اتجاه أنظمة الاتصالات الجديدة المستخدمة خلال الحصص الدراسية، من خلال توفير الوسائل الحديثة للاتصال، مما يجعل الطالب على اتصال بالموقع التعليمي بشكل دائم. دراسة الخلفيات الحضارية والاجتماعية للطلاب، ومعرفة خبرتهم وتجاربهم في التعليم الإلكتروني فوائد التعليم الإلكتروني :

للتعليم الإلكتروني عدة فوائد ، وهي كما يلي: إمكانية التواصل مع المعلمين أو الطلاب الآخرين بكل سهولة، وذلك بسبب تنوع وسائل الاتصال التي تتمثل في غرف الحوار، أو البريد الإلكتروني، أو مجالس النقاش.

توفير الوقت للمعلمين من أجل متابعة الطلاب والقيام بمهامهم. زيادة عدد الطلاب الملتهقين بالشعب الدراسية، مع حلّ مشكلة قلة الإمكانيات المتاحة وضيق القاعات الدراسية

زيادة فاعلية المعلمين. تعدد طرق التعليم، مما يُسهّل على الطالب اختيار الطريقة المناسبة في تلقي الدروس، مما يعمل على اختصار الوقت والجهد وزيادة الكفاءات في تحقيق الأهداف التعليمية. حصول الطالب على التغذية الراجعة بشكل مستمر، مما يسهّل معرفة التقدّم الذي وصل إليه. توفير مصادر ثرية بالمعلومات للطلاب، يسهّل الوصول إليها خلال وقت بسيط

تخفيض تكاليف التعليم، بحيث يكون في متناول جميع أفراد المجتمع. تقديم الخدمات المساندة للطلاب، والتي تتمثل في التسجيل المبكر، وبناء الجداول الدراسية، وإدارة الشعب الدراسية. تعويض نقص الكوادر التدريسية في بعض قطاعات التعليم، وذلك عن طريق استخدام الفصول الافتراضية. توسيع المدارك لدى المعلم والطلاب، ويكون ذلك من خلال وجود روابط إلكترونية لها علاقة بالاهتمامات النظرية، والعلمية، والترفيهية. تغيير البرامج والمناهج بسرعة كبيرة على شبكة الإنترنت، بما يتبع متطلبات العصر أو الخطط

التي تسير عليها الوزارة، ودون وجود أي تكاليف مرتفعة. تخطي العقبات التي تمنع وصول المواد العلمية للطلاب، سواء كانوا في أماكن نائية أو خارج حدود الدول (طه: 2020)

الدراسات السابقة :

دراسة شاهين وريان (2013) :هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة القدس المفتوحة نحو التعيينات الإلكترونية، وعلاقتها بمهارات التعلم المنظم إلكترونياً في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة، بـ (353) من الطلبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو التعيينات الإلكترونية تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية، ووجود اشتراك إنترنت منزلي، ومستوى المهارات الحاسوبية، ولم تكن الفروق دالة تبعاً لمتغير، الجنس، والبرنامج الدراسي، والحالة الوظيفية.

دراسة الخوامدة (2011) هدفت للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من؛ وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة: (96) عضواً، وتكونت أداة الدراسة من استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطلبة جاءت بالمرتبة الثالثة.

دراسة راضي، وشاهين (2010) هدفت إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية، وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (37)، وأظهرت النتائج معوقات إدارية تتمثل في: ضعف البرامج التدريبية الموجهة للعاملين، وقصور في تمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وأخرى تتعلق بالمحاضرين مثل قلة وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني، ومعوقات شملت البنية التحتية، والدعم الفني تمثلت في: ندرة الإمكانيات المادية، وعدم توفير

مركز لإنتاج الوسائط التعليمية، وأخيراً معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في: ضعف وعيهم بثقافة التعليم الإلكتروني، وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه.

دراسة جروان، والحرمان (2009) هدفت إلى معرفة تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (200) من الطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات تقديرات الطلبة في حكمهم على مدى وجود تحديات تحول دون استخدام التعلم الإلكتروني في الكلية وذلك وفق متغير الجنس، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة وفق متغير المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي.

دراسة غلام، (2007) هدفت التعرف إلى معوقات التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود حواسيب في القاعات مرتبطة بالإنترنت، وقلة توافر التمويل اللازم لدعم التعلم الإلكتروني، وصعوبة الحصول على البرمجيات باللغة العربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات الحديثة لاختلاف الكليات بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية.

دراسة محمد، وآخرون (2006) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعة الهاشمية، وتعرف أثر كل من الكلية، والجنس، والخبرة في الانترنت في هذه المعوقات، واستخدم الباحثون المنهج المسحي الوصفي، هذا وقد بلغت عينة الدراسة (600) من طلبة البكالوريوس، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (39) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن جميع فقرات الأداة شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية - تعزى إلى الكلية - على المعوقات التي تتعلق بالجامعة، وعلى المعوقات الإدارية والأكاديمية، وعلى المعوقات التي تتعلق بالطلبة والأداة ككل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على المعوقات التي تتعلق بالتعليم الإلكتروني تعزى إلى الكلية على جميع المجالات والأداة ككل، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

ثالثا: اجراءات البحث

1منهجية البحث : تم اعتماد المنهج الوصفي لجمع الحقائق والمعلومات والبيانات و مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة , ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها , وإنما يمضي إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات , ولذلك كثيرا ما يقترن البحث الوصفي بالمقارنة وتستخدم في البحث الوصفي أساليب للقياس والتصنيف والتفسير والتقييم كما يمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الإحداث المقبلة . (ملحم, 127: 2000)

مجتمع البحث تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات التربية في جامعة بغداد الذين درسوا مقررات السنة الدراسية 2020-2021 باستعمال التعلم الالكتروني .

عينة البحث تم اختيار عينة البحث من طالبات قسم علوم القرآن في كلية التربية للبنات جامعة بغداد بطريقة قصدية..و ذلك لامكانية الوصول إلى العينة نظرا لظروف الحجر الصحي ..و بلغ عدد افراد العينة (200) طالبة

ثانيا : اداة البحث

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس العينة وان اختيار الأداة له أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasi,1976:15) و لما كان البحث يحتاج الى استبانة لمعرفة الصعوبات التي تواجه طالبات قسم علوم القرآن لذا تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة لبناء فقرات الاستبيان، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيتها

وصف الاستبانة : تكونت الاستبانة بصيغتها الأولية من (١٤) فقرة مصاغة بشكل عبارات تقريرية وامام كل فقرة (٣) بدائل هي (موافق ،غير موافق ، محايد) و تأخذ الاوزان (3، 2، 1) على التوالي ، و تم

عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صدقها، و تم تعديل الفقرات و العبارات وفقا لتوجيهاتهم و لم يتم حذف اي فقرة . و بعد التحقق والتأكد من صدق الاستبانة , تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية البالغة (٢٠٠) طالبة من طالبات قسم علوم القرآن في كلية التربية للبنات بجامعة بغداد للعام الدراسي 2020-2021 بهدف التعرف على صعوبات التعلم الالكتروني التي تواجه الطالبات من وجهة نظرهن

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الاتية : الوسط المرجح - الانحراف المعياري - الأهمية النسبية

رابعاً: النتائج

بعد تفريغ الاستبانة و معالجتها احصائيا اظهرت النتائج الجدول (1) ان طالبات قسم علوم القرآن (عينة البحث) تعاني من صعوبة بمستوى عالي في التعلم الالكتروني حيث بلغ متوسط الوزن المثوي للاستبانة (84.21) و هذا الرقم مؤشر ارتفاع مستوى الصعوبة لدرجة كبيرة .

و كانت ابرز الصعوبات التي واجهتها الطالبات الفقرات المتعلقة بضعف شبكات الانترنت ، والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي و شبكة الانترنت حيث بلغت الاهمية النسبية لهذه الفقرات (97.67) و (95.33) على التوالي . الجدول (1)

و بهذه النتائج تم تحقيق فرضيتي البحث التي ذهبتا الى انه توجد صعوبات تكثف التعلم بواسطة الاجهزة الالكترونية ، و يعاني الطلبة من صعوبات اثناء استعمال التعلم الالكتروني .

تفسير النتائج :

جاءت الفقرة (8) في المرتبة الأولى للمقياس وهي (ضعف شبكة الانترنت يؤدي الى تاخر فتح صفحات البرنامج) حيث بلغت اهميتها النسبية (97.67) ، و مما تجدر الاشارة اليه بصدد هذه الفقرة ان

الضعف الحاصل في شبكات الانترنت يعيق سير العملية التعليمية و يؤخر الطلبة عن الالتحاق بالمحاضرات في وقتها ، فضلا عن انه قد يكون السبب في التأخر عن الامتحانات الالكترونية .

اضافة الى الانقطاع المستمر للشبكة و التيار الكهربائي زاد من صعوبة التعلم حيث حصلت الفقرة (2) من الاستبيان و هي (الانقطاع المتواصل لشبكة الانترنت و التيار الكهربائي) على اهمية نسبية تقدر ب (95.33) . اما الفقرة (3) و هي (يؤدي الاستخدام المتواصل للأجهزة الالكترونية الى مشاكل صحية) التي بلغت اهميتها النسبية (92) حيث ان الجلوس المتواصل امام الاجهزة الالكترونية ربما يؤدي الى مشاكل في العمود الفقري او ربما مشاكل تتعلق بحاسة البصر . و هذه الفقرات (3،2،8) كانت هي الاعلى في الاستبانة من حيث الاهمية النسبية ، اما بقية الفقرات فقد تراوحت اهميتها النسبية بين (85 - 76) و هي نسبة لا يستهان بها حيث انها تعد مؤشر على ان عينة البحث تعاني من صعوبة بمستوى عال في التعلم الالكتروني ، اذ بلغ متوسط الوزن المثوي لفقرات الاستبانة ككل (84.21) . اما الفقرة (صعوبة استخدام الأجهزة الالكترونية) جاءت في المرتبة الاخيرة من حيث اهميتها النسبية ، اذ بلغت نسبتها (76) و هي تعد مؤشر لسهولة استخدام h للأجهزة الالكترونية من قبل الطلبة ومواكبة عصر التكنولوجيا وأحدث المستجدات و هذا يعد شئى ايجابي يحسب لهم .

الجدول (1) الاوساط المرجحة و الاوزان المئوية لفقرات استبانة صعوبات

التعلم الالكتروني

ت	تسلسل الفقرة في المقياس	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة
1	الجلوس امام الحاسوب لمدة طويلة يزيد من عزلة الطلبة	2.55	0.70	85	5
2	يعيق تعطل الاجهزة العملية التعليمية	2.52	0.68	84	6
3	يؤدي الاستخدام المتواصل للاجهزة الالكترونية الى مشاكل صحية	2.76	0.55	92	3
4	يركز التعلم الالكتروني على حاسي السمع و البصر دون بقية الحواس	2.48	0.80	82.67	8
5	يستغرق التعلم الالكتروني الكثير من الوقت	2.5	0.74	83.33	7
6	الانقطاع المتواصل لشبكة الانترنت و التيار الكهربائي	2.86	0.38	95.33	2
7	ضعف مهارات الطلبة في الانترنت و الحاسوب	2.56	0.68	85.33	4
8	ضعف شبكة الانترنت يؤدي الى تأخر فتح صفحات البرنامج	2.93	0.30	97.67	1
9	يزيد التعلم الالكتروني من اعباء الطلبة	2.42	0.77	80.67	10

10	يقلل من التفاعل الوجداني بين المدرس و الطلبة و بين الطلبة مع بعضهم	2.41	0.79	80.33	11
11	التمن الباهض للاجهزة الالكترونية	2.46	0.73	82	9
12	عدم توفر اجهزة الكترونية لدى الطلبة	2.33	0.76	77.67	12
13	صعوبة استخدام الاجهزة الالكترونية	2.28	0.75	76	14
14	صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية الى طريقة التعلم الحديثة	2.31	0.76	77	13
متوسط الوزن المتوي للاستبانة					84.21

الخلاصة :

تناول البحث الصعوبات التي واجهت عينة من طلبة كلية التربية للبنات -جامعة بغداد اثناء الانجاء للتعلم الالكتروني في فترة الاغلاق و الحجر المنزلي بسبب الجائحة الصحية التي دهمت العالم ، و كان لهذا النوع من التعلم على الرغم من فوائده و اهميته بعض السلبيات التي تمثلت بمجموعة من الصعوبات تم صياغتها بفقرات استبانة وزعت على الطلبة و بعد تفرغ بياناتها احصائيا بلغ متوسط الوزن المتوي للاستبانة (84.21)

و هذا الرقم مؤشر على ان عينة البحث تعاني من صعوبة بمستوى عالي في التعلم الالكتروني .

و كانت ابرز الصعوبات التي واجهتها الطالبات الفقرات المتعلقة بضعف شبكات الانترنت ، والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي و شبكة الانترنت حيث بلغت الاهمية النسبية لهذه الفقرات (97.67) و (95.33) على التوالي .

و يقترح البحث الحالي ١- توفير بني تحتية جيدة لخدمات الانترنت في العراق .

٢- توفير خدمات انترنت مجانية للطلبة خلال أوقات الامتحانات .

٣- توفير التيار الكهربائي وخصوصاً في فترات الدوام .

CONCLUSION

The research dealt with the difficulties that faced a sample of students of the College of Education for Girls – University of Baghdad during the trend for e-learning during the period of closure and home quarantine due to the health pandemic that struck the world. It was formulated with questionnaire items distributed to students, and after unloading their data statistically, the average weight of the questionnaire was (84.21), and this number is an indication that the research sample suffers from difficulty at the level of High in e-learning.

The most prominent difficulties faced by the students were the paragraphs related to the weak internet networks, the continuous power cuts and the internet, where the relative importance of these paragraphs reached (97.67) and (95.33), respectively.

And the current research suggests

- 1- Providing good infrastructure for internet services in Iraq.
- 2- Providing free internet services to students during exam times.
- 3- Providing electricity, especially during working hours.

التوثيق:

- 1- ابراهيم، محمد عقلة. 2000 المدرس الذي نريد، بحوث المؤتمر الثاني لكلية الشريعة، جامعة الزرقاء الأهلية، الاردن، ط1
- 2- ابو الديار ، د.مسعد . 2014 دليل برنامج فرز صعوبات التعلم الالكتروني ، الكويت
- 3- لموسى ،عبد الله ،و المبارك ،احمد . 2005 التعليم الالكتروني الاسس و التطبيقات ، مؤسسة شبكة البيانات ، الرياض

- 4- طه، سهام علي . 2020 التعليم الالكتروني المعوقات و الفوائد ، منشورات مركز الاصباح للتعليم و الدراسات الحضارية و الاستراتيجية .فرنسا ،قسم الاصدارات و النشر www.al-isbaahcenter.com
- 5- عبود ، حسام فالح و مهدي ،عمار فالح . 2009 مستقبل التعلم الالكتروني في الجامعات العراقية ،مجلة كلية الرافيدين الجامعة للعلوم /مجلد 25 / العراق
- 6- عثمان .سيد احمد . 1979 ، صعوبات التعلم ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- 7- غلوم ،منصور . 2003 التعليم الالكتروني في مدارس وزارة التربية و التعليم بدولة الكويت .ورقة عمل مقدمة للندوة الموسومة (التعليم الالكتروني و التي اقيمت بتاريخ 2003/4/23 الموافق 19/صفر 1424/ هجرية ، مدارس الملك فيصل ، الرياض .
- 8- غني ،مثال عبد الله . 2020 صعوبات التعلم لدى الاطفال ،مجلة دراسات تربوية ،عدد/10، نيسان
- 9- ملحم ،سامي محمد. 2000 مناهج البحث في التربية و علم النفس ،دار المسيرة للنشر ، عمان -لاردن
- 10- منسي ، محمود عبد الحليم . 2002 . التعلم المفهوم -النماذج -التطبيقات ،مطبعة الانجلو المصرية ،القاهرة،

Documentation

- 1- Ibrahim, Muhammad Oqla. 2000 The Teacher We Want, Researches of the Second Conference of the Faculty of Sharia, Zarqa Private University, Jordan, 1st ed
- 2- Abu Al-Diyar, Dr. Massad. 2014 E-Learning Disabilities Screening Program Guide, Kuwait
- 3- Musa, Abdullah, and Al-Mubarak, Ahmed. 2005 E-Learning Foundations and Applications, Data Network Corporation, Riyadh

4- Taha, Siham Ali. 2020 E-Learning, Obstacles and Benefits, Publications of Al-Asbah Center for Education, Civilization and Strategic Studies. France, Publications and Publishing Department, www.al-isbaahcenter.com

-5Aboud, Husam Faleh and Mahdi, Ammar Faleh. 2009 The Future of E-Learning in Iraqi Universities, Journal of Al-Rafidain University College of Sciences / Volume 25 / Iraq

6 - Othman, Sayed Ahmed. 1979, Learning Difficulties, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

7- Ghuloom, Mansour. 2003 E-learning in the schools of the Ministry of Education in the State of Kuwait. A working paper presented to the symposium tagged (e-learning, which was held on 23/4/2003 corresponding to Safar 19/1424 AH), King Faisal Schools, Riyadh.

8- Melhem, Sami Muhammad. 2000 Research Methods in Education and Psychology, Al Masirah Publishing House, Amman - Jordan

9- Rich, for example Abdullah. 2020 Learning Difficultés in Children, Journal of Educational Studios, Issue 10, April

10- Mansi, Mahmoud Abdel Halim. 2002. Concept Learning - Models - Applications, Anglo-Egyptian Press, Cairo

ملحق (1) : استبيان صعوبات التعلم بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق	غير موافق	محايد
1	الجلوس امام الحاسوب لمدة طويلة يزيد في عزلة الطلبة			
2	يعيق تعطيل الاجهزة العملية التعليمية			
3	يؤدي الاستخدام المتواصل للأجهزة الالكترونية الى مشاكل صحية			
4	يركز التعلم الالكتروني على حاسني السمع والبصر دون بقية الحواس			
5	يستغرق التعلم الالكتروني الكثير من الوقت			
6	الانقطاع المتواصل لشبكة الانترنت والتيار الكهربائي			
7	ضعف مهارات الطلبة في الانترنت والحاسوب			
8	تأخر الانترنت يؤدي الى تأخر فتح صفحات البرنامج			

			يزيد التعلم الالكتروني من اعباء الطلبة	9
			يقلل من التفاعل الوجداني بين المدرس وبين الطلبة بعضهم البعض	10
			التمن الباهظ للأجهزة الالكترونية	11
			عدم توفر اجهزة الكترونية لدى الطلبة	12
			صعوبة استخدام الاجهزة الالكترونية	13
			عدم تقبل بعض الطلبة لطرق التعلم الحديثة	14

E-learning difficulties from the point of view of students of faculties of education

Nada Feisal Fahad

University of Baghdad – College of Education for Girls – Iraq

Nada.fhd2017@gmail.com

Russell Abbas: Researcher- Iraq

Abstract:

The aim of the research: to identify the most prominent difficulties faced by a sample of female students of the College of Education for Girls – University of Baghdad while using e-learning for the academic year 2020–2021. And the descriptive research methodology was used to monitor these difficulties from their point of view, since this type of learning has become the only means available to students and teaching staff to communicate and not stop the learning wheel, due to the health crisis. Long in front of a computer screen, and the lack of fast internet networks, and the lack of advanced devices for some students due to the financial cost. The sample consisted of students from the Department of Quran Sciences, morning study at the College of Education – University of Baghdad for the academic year 2020–. 2021, the questionnaire was used as a tool to achieve the research objective. Research results: It was found through the statistical analysis of the research results that the students of the Department of Quranic Sciences (the research sample) suffer from a high level of difficulty in e-learning, due to weak Internet networks, power outages and other reasons, where the average weight of the questionnaire was 84.21. The recommendations of the research call for providing good infrastructure for

مجلة المحمة للدراسات والأبحاث المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2021/10/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

internet services. Providing free internet services for students during study times and exams. As well as providing electricity, especially during working hours.

Keywords: e-learning, e-learning difficulties